

الأمم المتحدة تدفع باتجاه عقد «جنيف 2».. ورئيس مجلس النواب الأميركي يرفض استقبال وفد برلماني روسي

## المواجهة بين أوباما وبوتين حول سورية تهيمن على قمة العشرين

القمة التي تلتختم اليوم، حيث قال سيرغي ستورتشاك نائب وزير المالية الروسي أمس إن البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين سيلتزم بالصياغة التي اتفق عليها وزراء المالية التي قد تلحق بدول أخرى من جراء تعديلات السياسة النقدية.

وأبلغ روبرتز في مقابلة على هامش القمة التي تستضيفها سان بطرسبورغ «لن يتجاوز الاتفاقات التي توصلنا إليها في موسكو». وكان وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية قالوا في بيان مشترك بعد اجتماع بموسكو في يوليو إن المجموعة تدرّك مخاطر استمرار سياسة التيسير النقدي لفترات طويلة.

وقالوا إن أي تعديل للسياسة النقدية في المستقبل ينبغي أن «يخضع بعناية وأن يعلن عنه بوضوح». وسعى البيان لتهدئة المخاوف الواسعة النطاق من تأثير سحب التحفيز الأمريكي على الاقتصاد العالمي.

العشرين». ورغم كل هذا الشنخ والتربق لتطورات الموقف من القضية السورية في القمة، إلا أن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية قال أمس إن القضية السورية ليست على جدول أعمال قمة مجموعة العشرين.

وكان أوباما قال أمس إن رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي يشاركه وجهة النظر بأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية انتهاك للقانون الدولي يجب التعامل معه. واجتمع أوباما مع ابي على هامش القمة.

وأضاف أوباما للصحافيين «اتطلع الى حوار موسع عن الوضع في سورية واعترفنا بشكل مشترك أن استخدام الاسلحة الكيماوية في سورية ليس مأساة لحسب وإنما هو أيضا انتهاك للقانون الدولي يجب التعامل معه».

بدوره قال ابي الذي تجنب الحديث علنا عن موقف اليابان من سعي أوباما للقيام بعمل عسكري ضد دمشق أنه يتطلع الى مناقشة سبل تحسين الوضع في سورية مع الرئيس الأميركي. وكان للشق الاقتصادي حضور على جدول أعمال

الكونغرس من الموافقة على توجيه ضربات ضد نظام الاسد معتبرا انها ستكون بمنزلة الموافقة على «عدوان». وفي إطار توتر العلاقات بين البلدين، رفض رئيس مجلس النواب الأميركي جون باينر الداعم لأوباما، طلبا تقدم به وفد برلماني روسي للمقابلة لإقناع الكونغرس بعدم الموافقة على الضربة، كما أعلن متحدث باسم الزعيم الجمهوري أمس الأول.

في هذه الاجواء الحربية، تواصل الأمم المتحدة الدفع باتجاه عقد مؤتمر «جنيف2» بحيث أعلنت عن الوصول المفاجئ لموفدها الخاص الاخضر الابراهيمي الى روسيا لمساعدة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على اقناع قادة العالم بعقد المؤتمر. وقال بان كي مون في بيان «علينا أن ندفع أكثر لعقد مؤتمر دولي حول سورية.

الحل السياسي السبيل الوحيد لتفادي حمام دم في سورية». ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله ان الابراهيمي سيحل اليوم «ضيفا على فطور عمل مع وزراء خارجية دول مجموعة



الرئيس الأميركي باراك أوباما مغادرا بعد أن استقبله نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سان بطرسبرغ (أ ب)

لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بغالبية عشرة أصوات مقابل سبعة على مشروع قرار يجيز تدخلا عسكريا «محدودا» ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد رغم أن توجهات التصويت النهائية في الكونغرس لم تتضح بعد.

هولاند احد اهم المؤيدين للضربة العسكرية. ويلتقي الأخير على انفراد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان المؤيد أيضا لضربة عسكرية والذي ينشر قوات عند الحدود السورية بحسب وسائل الاعلام التركية. ويواجه أوباما نظيره بوتين مدعوما بمصادقة

اللقاءات الثنائية بين انصار التحرك العسكري ضد سورية مع اقتراب التاسع من سبتمبر موعد استئناف عمل الكونغرس للاميركي الذي سيبعث في مسالة توجيه ضربة الى سورية. وأوباما الذي وصل أمس الى بطرسبورغ سيلتقي اليوم نظيره الفرنسي فرانسوا

## بوتين يحذف أوباما من أصدقائه الفيسبوكيين

الاجتماعي «فيسبوك». ونقلت الصحيفة عن مصادر في البيت الأبيض، ان الرئيس أوباما استاء جدا عندما علم بالخبر. وما زاد الطين بلة بالنسبة إليه، انه اكتشف ان نائب الرئيس جو بايدن وبوتين لايزالان صديقين على الفيسبوك، فارت حفيظة أوباما أكثر. وبما ان هذه الأفعال لا تمر مرور الكرام عموما، فقد قرر أوباما الانتقام لما حل به، فأقدم على «حذف» بوتين من صفحته على موقع

إيلف: احتدم الصراع الإلكتروني بين روسيا والولايات المتحدة، على خلفية خلافهما حول الأزمة السورية، وانتقل الخلاف بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي باراك أوباما الى الشبكة العنكبوتية، وذلك قبيل انعقاد قمة مجموعة العشرين في سان بطرسبورغ امس. وحسبما ذكرت صحيفة «ذا دبلي راش» الأميركية، فقد قام الرئيس الروسي بحذف باراك أوباما من صفحته الخاصة على موقع التواصل

## بابا الفاتيكان يناشد قمة العشرين رفض التدخل العسكري ضد النظام السوري

وفي رسالته التي وجهها الى بوتين بصفتها رئيس مجموعة العشرين، تحدث البابا عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي العالمي ودان «المجازر عديمة الجدوى» في الشرق الأوسط، ووجه نداء يعارض فيه اي حل عسكري، كما قال المتحدث باسمه الاب فيديريكو لومباردي.

وأضاف «لنجدد الالتزام بالسعي بشجاعة وإصرار الى حل سلمي من خلال حوار وتفاوض الأطراف يدعمه المجتمع الدولي بالإجماع».

## اعتبر الأسلحة الكيميائية «ذريعة» للهجوم خامنئي يهدد بأن واشنطن «ستدفع الثمن» إذا قامت بضرب النظام السوري

وأعداء ايران بأنهم يريدون بث الفرقة والخلافات القومية والطائفية. وقال ان بعض أهل السنة وبعضاً من الشيعة أصبحوا عملاء للعدو. وانتقد دور التكفيريين في المنطقة، وقال ان بعض التكفيريين الذين انحرفوا عن حقيقة الشريعة وبعض الشيعة يعملون لصالح العدو باسم الشيعة.

على سعيد آخر، أعلن قائد فيلق القدس وحده النخبة في القوات المسلحة الإيرانية قاسم سليماني، ان ايران ستدعم سورية «حتى النهاية» في مواجهة اي ائتلاف تقوده الولايات المتحدة ضد دمشق، بحسب ما نقلت الصحافة.

وقال سليماني في خطاب القاها امام مجلس خبراء القيادة ان «الولايات المتحدة لا تسعى الى.. حماية حقوق الانسان في سورية.. هدفها هو تدمير جبهة المقاومة» مؤكدا «ستدعم سورية حتى النهاية»، وفق ما نقل احد اعضاء هذه الهيئة الاستشارية.

طهران - أ.ف.ب. - يو.بي.أي: كلما ازداد الحديث عن ضربة عسكرية على النظام السوري، ارتفعت حدة التصريحات الإيرانية أكبر حلفاء النظام، حيث حذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي الولايات المتحدة من انها ستتضرر من توجيه ضربة عسكرية الى سورية. ونقلت وسائل اعلام إيرانية عن خامنئي قوله خلال استقباله أمس أعضاء مجلس خبراء القيادة، ان الولايات المتحدة اخطأت في القضية السورية وانها «ستدفع الثمن كما حدث في العراق وأفغانستان» وستشعر بالضربة جراء عدوانها، ولا شك انها سوف تتضرر في هذا المجال.

## الأردن يوقف صادراته الزراعية إلى سورية ويستوعب 60 ألف طالب سوري في مدارسها

وروسيا من المنتجات الزراعية الأردنية 40 ألف طن. من جهة أخرى، قالت وزارة التربية والتعليم الأردنية أمس ان 60 ألف طالب سوري انضموا الى 40 مدرسة حكومية اردنية اعتباراً من يوم امس الأول من ايلول 120 ألفاً استعدت الحكومة لاستقبالهم في حال تفاقمت الازمة السورية وزادت اعداد اللاجئين. ونقلت صحيفة «الغد» عن مدير ادارة التعليم العام في وزارة التربية والتعليم صالح الخلالبة قوله ان الطلبة السوريين يتبادلون مقاعد الدراسة مع نظرائهم الاردنيين على فترتين، حيث يدرس في الفترة الصباحية الطلبة الاردنيين فيما يدرس السوريون في الفترة المسائية التي تمتد من الساعة الثانية ظهراً حتى الخامسة مساءً.

عواصم- وكالات: أعلن الأردن أمس أنه أوقف صادراته الزراعية إلى سورية. وقال أمين عام وزارة الزراعة راضي الطراونة في بيان ان حركة تصدير الخضار والفواكه عبر المنافذ الحدودية البرية مع الجانب السوري توقفت بشكل تام، جراء الأحداث المتصاعدة هناك، الأمر الذي يتطلب البحث عن أسواق جديدة لتخفيف الأعباء عن المزارعين. وأوضح الطراونة أن توقف الصادرات الزراعية إلى سورية، أدى الى تركيز تصديرها الى دول الخليج العربي . ويبلغ معدل صادرات الأردن الزراعية إلى سورية 180 ألف طن سنوياً، فيما يصدر إلى العراق ما يزيد على 200 ألف طن، و300 ألف طن الى الإمارات، بينما تبلغ حصة السوق الأوروبية، خصوصاً أوروبا الشرقية

معظم مدن وبلدات ريف إدلب الخارجة بمجملها عن سيطرته، واتهمت لجان التنسيق ونشطاء المعارضة قوات النظام بارتكاب مجزرة في مدينة تفتانز بعد استهدافها بغارات جوية أوقعت عشرات القتلى والجرحى. وقالت «شام» إن الطيران الحربي والمروحي استهدف مدينة سراقب وجبل الأريعين وقرى القسم الشمالي لجبل الزاوية وقصف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدينة سراقب وقرية جوزف. وقالت اللجان ان طيران النظام شن أكثر من ثلاثة عشرة غارة جوية على قرى جبل الأربعين بينها عشر

ومصدره مطار المزة العسكري، فيما أشارت لجان التنسيق السورية إلى سقوط أكثر من 30 قذيفة على أطراف مدينة «دوما»، وامتد القصف الذي شنه الطيران الحربي وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة إلى مدن وبلدات السبينة عين ترما وداريا ومعضمية الشام وعربين. وقالت تنسيقية الثورة السورية إن بلدة ديرسلان بريف دمشق تعرضت لقصف باربعة صواريخ «أرض - أرض»، وأكثر من 6 غارات شملت المناطق المحيطة.

بعد أن تم تمشيط المنطقة، ونفت شبكة «شام» الاخبارية الإنباء التي وردت عن حرق كنائس المنطقة واتهمت النظام بترويح هذه الشائعات للإيقاع بين الثوار و السكان في المنطقة، ونقلت محطة «LBC» الفضائية اللبنانية عن رئيسة دير مار تقلا في معلولا نفيها حصول اي اعتداء على الكنائس بالبلدة، وفي ريف دمشق أيضاً، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن قصفاً مدفعياً عنيفاً تعرضت له مدينة «معضمية الشام» أدى إلى وقوع إصابات بين صفوف المدنيين، وترأمن هذا القصف مع القصف الذي تعرضت له الغوطة الشرقية

عواصم - وكالات: واصل الجيش السوري الحر تقدمه في منطقة القلمون التي تحوي أكبر ترسانة عسكرية للنظام شمال العاصمة دمشق، فيما ردت قوات النظام بغارات جوية عنيفة على عدة مناطق واتهمتها المعارضة بارتكاب مجزرة في مدينة تفتانز بريف إدلب.

وأعلن نشطاء المعارضة أن الجيش الحر تمكن من السيطرة على مدينة معلولا وعدة كتائب عسكرية في القلمون، مستغلا ارتباك في صفوف قوات النظام الذي يحاول تغيير مواقع قواته وإخفاء ترسانته الصاروخية تحسبا لضربة عسكرية عربية وشبكة.

وذكرت قناة «العربية» الإخبارية والنشطاء أن المشهد العسكري في منطقة القلمون التي كانت هادئة نسبيا تغير في الساعات الماضية، وتحولت إلى أرض المعركة الأكثر اشتعالا.

## اتهامات شعبان للثوار بخطف أطفال اللاذقية وقتلهم في الغوطة «بالسارين» تشير موجة تهكم في صفوف المعارضة

دمشق - وكالات: أثار بخنثة شعبان المستشار السياسي والإعلامي للرئيس السوري، موجة من التهكم والاستهجان إثر تصريحات اعتبرها المعارضون الأغبوب التي تصدر عن احد مسؤولي النظام السوري على هذا المستوى.

فقد قالت شعبان دفاعا عن النظام المنهم بارتكاب مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية لدمشق، إن «الحكومة السورية ليست مسؤولة عن الاعتداءات 21 أغسطس التي راح ضحيتها 1400 شخص، بحسب التقديرات الأميركية، بل المسؤول عن ذلك المعارضة التي

تتمكن المعارضون السوريون من نقل كل هؤلاء هذه المسافة وأين قوات النظام عنهم وأين الجواز وماذا لم توقف تلك الباصات التي حملت الأطفال والرجال «المخطوفين» من قرى اللاذقية إلى غوطة دمشق؟! واعتبر الناشطون انه اذا تم النقل بحافلات كبيرة تتسع كل منها لـ50 ركاباً «وهو رقم مبالغ فيه»، فإن ما لا يقل عن 28 حافلة قطعت تلك المسافة «مع وجود 1400 قتيل في الغوطة بمجزرة الكيماوي» دون حساب المصابين الذين تجاوز عددهم الالفين، ولعل من البديهي أن قافلة من الحافلات التي لا تقل عن 28

قامت بخطف الأطفال والرجال من قرى اللاذقية وأحضرتهم إلى الغوطة، وقامت بوضعهم في مكان واحد واستخدمت ضدهم الأسلحة الكيماوية» حسبما قالت في تصريحاتها لسكاي نيوز عربية، مشيرة بشكل واضح إلى أن ضحايا المجزرة هم من الطائفة العلوية لانتمائهم إلى قرى اللاذقية العلوية. ويبدو التصريح غريباً خصوصاً أن المسافة بين تلك القرى التي تتحدث عنها شعبان ودمشق لا تقل عن 500 كم وتمر عبر مناطق ملتزمة وأخرى تحت سيطرة النظام. وتساءل ناشطون معارضون كيف

باعت بخرط الأطفال والرجال من قرى اللاذقية وأحضرتهم إلى الغوطة، وقامت بوضعهم في مكان واحد واستخدمت ضدهم الأسلحة الكيماوية» حسبما قالت في تصريحاتها لسكاي نيوز عربية، مشيرة بشكل واضح إلى أن ضحايا المجزرة هم من الطائفة العلوية لانتمائهم إلى قرى اللاذقية العلوية. ويبدو التصريح غريباً خصوصاً أن المسافة بين تلك القرى التي تتحدث عنها شعبان ودمشق لا تقل عن 500 كم وتمر عبر مناطق ملتزمة وأخرى تحت سيطرة النظام. وتساءل ناشطون معارضون كيف

باعت بخرط الأطفال والرجال من قرى اللاذقية وأحضرتهم إلى الغوطة، وقامت بوضعهم في مكان واحد واستخدمت ضدهم الأسلحة الكيماوية» حسبما قالت في تصريحاتها لسكاي نيوز عربية، مشيرة بشكل واضح إلى أن ضحايا المجزرة هم من الطائفة العلوية لانتمائهم إلى قرى اللاذقية العلوية. ويبدو التصريح غريباً خصوصاً أن المسافة بين تلك القرى التي تتحدث عنها شعبان ودمشق لا تقل عن 500 كم وتمر عبر مناطق ملتزمة وأخرى تحت سيطرة النظام. وتساءل ناشطون معارضون كيف



بشيرة شعبان